نفسه كيف وقد قال تعالى قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وأخوانكم الآية وانما أجرى ذلك في معرض التهديد والإنكار وقد أمر رسول ا A بالمحبة فقال أحبوا ا لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب ا إياي // // حديث أحبوا ا لما غدوكم به من نعمه الحديث أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس وقال حسن غريب ويروى أن رجلا قال : يا رسول ا أني أحبك فقال Aاستعد للفقر فقال إني أحب ا تعالى فقال استعد للبلاء // // حديث ان رجلا قال يا رسول ا أني أحبك فقال استعد للفقر الحديث أخرجه الترمذي من حديث عبد ا بن منفل بلف فأعد للفقر تجفاف دون أخر الحديث وقال حسن غريب وعن عمر رضى ا عنه قال : نظر النبي A إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق له فقال النبي Aانظروا إلى هذا الرجل الذي نور ا قلبه لقد رأيته بين أبويه يغذوانه بأطيب الطعام والشراب فدعاه حب ا ورسوله إلى ما ترون // // حديث عمر قال نظر النبي A إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه أهاب كبش قد تنطق به الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية باسناد حسن .

وفي الخبر المشهور إن إبراهيم عليه السلام قال لملك الموت إذ جاءه لقبض روحه : هل رأيت خليلا يميت خليله فأوحى ا تعالى إليه : هل رأيت محبا يكره لقاء حبيبه فقال يا ملك الموت الآن فاقبض // // حديث ان ابراهيم قال لملك الموت اذا جاءه ليقبض روحه هل رأبت خلالا يقبض خليله الحديث لم أجد له أصلا // حديث اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك الحديث تقدم وهذا لا يجده إلا عبد يحب ا بكل قلبه فإذا علم أن الموت سبب اللقاء انزعج قلبه إليه ولم يكن له محبوب غيره حتى يلتفت إليه .

وقد قال نبينا صلى A في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب ما يقربني إلى حبك واجعل حبك أحب إلى من الماء البارد // حديث قال أعرابي يا رسول ا متى الساعة قال ما أعددت لها الحديث متفق عليه من حديث أنس ومن حديث أبي موسى وابن مسعود بنحوه وجاء أعرابي إلى النبي A وسلم فقال : يا رسول ا متى الساعة قال ما أعددت لها فقال : ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام إلا أني أحب ا ورسوله فقال له رسول ا Aالمرء مع من أحب قال انس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بذلك وقال أبو بكر الصديق رضى ا عنه من ذاق من خالص محبة ا تعالى شغله ذلك عن طلب الدنيا وأوحشه عن جميع البشر وقال الحسن : من عرف ربه أحبه ومن عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل فإذا تفكر حزن وقال أبو سليمان الدارانى : إن من خلق ا خلقا ما يشغلهم الجنان وما فيها من النعيم عنه فكيف يشتغلون عنه بالدنيا .

ويروى أن عيسى عليه السلام مر بثلاثة نفر قد نحلت أبدانهم وتغيرت ألوانهم فقال لهم : ما الذي بلغ بكم ما أرى فقالوا الخوف من النار فقال : حق على ا أن يؤمن الخائف ثم جاوزهم إلى ثلاثة آخرين فإذا هم أشد نحولا وتغيرا فقال : ما الذي بلغ بكم ما أرى قالوا : الشوق إلى الجنة فقال حق على ا أن يعطيكم ما ترجون ثم جاوزهم إلى ثلاثة آخرين فإذا هم أشد نحولا وتغيرا كان وجوههم المرائي من النور فقال : ما الذي بلغ بكم ما أرى قالوا : نحب ا D فقال انتم المقربون انتم المقربون وقال عبد الواحد بن زيد : مررت برجل قائم في الثلج فقلت أما تجد البرد فقال من شغله حب ا لم يجد البرد .

وعن سرى السقطى : تدعى الأمم يوم القيامة بأنبيائها عليهم السلام فيقال يا أمة موسى ويا أمة عيسى ويا أمة محمد غير المحبين تعالى فانهم ينادون يا أولياء ا هلموا إلى ا سبحانه فتكاد قلوبهم تنخلع فرحا